

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[513] رسول الله صلى الله عليه وآله). (1) وفي رواية: أنه عليه السلام قال: (انت الابقع الذي رأيته في منامي. (2) وروي في المناقب بإسناده عن عبد الله بن ميمون، عن محمد بن عمرو بن الحسن، قال كنا مع الحسين عليه السلام بنهر كربلاء ونظر إلى شمر بن ذي الجوشن وكان أبرص فقال: (أأ أكبر الله أكبر، صدق الله ورسوله، قال رسول الله: كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دم أهل بيتي). (3) (508) - 310 - وروى هلال بن نافع قال: اني كنت واقفا مع اصحاب عمر بن سعد إذ صرخ صارخ: أبشر أيها الامير فهذا شمر قد قتل الحسين، قال: فخرجت بين الصفين فوقفت عليه وإنه ليجود بنفسه، فوالله ما رأيته قط قتيلًا مضمخًا بدمه أحسن منه ولا أنور وجهًا، ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيئته عن الفكرة في قتله، فاستسقى في تلك الحالة ماء، فسمعت رجلا يقول: لاتذوق الماء، حتى ترد الحامية، فتشرب من حميمها فسمعتة يقول: (أنا لا أرد الحامية ولا اشرب من حميمها ؟ بل أرد على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأسكن معه في داره في مقعد صدق عند مليك مقتدر، وأشرب من ماء غير آسن، وأشكو إليه ما ركبت مني وفعلتم بي). قال: فغضبوا بأجمعهم، حتى كأن الله لم يجعل في قلب أحد منهم من الرحمة شيئًا، فاجتزوا رأسه وإنه ليكلّمهم فتعجبت من قلة رحمتهم، وقلت: والله لا اجامعكم على أمر أبدا. (4) _____ (1) - ناسخ التواريخ 2:

390، اسرار الشهادة: 425. (2) - بحار الانوار 45: 56، العوالم 17: 299. (3) - بحار الانوار 45: 56، العوالم 17: 299، البداية والنهاية 8: 205، احقاق الحق 11: 415 وفيه من قوله: صدق الله. (4) - اللهوف: 55، مثير الاحزان: 75 من قوله: بل ارد على جدي الخ....،

بحار الانوار 45: 57 مع اختلاف في بعض الالفاظ. _____